قلب مدينة الخليل في دائرة التهويد

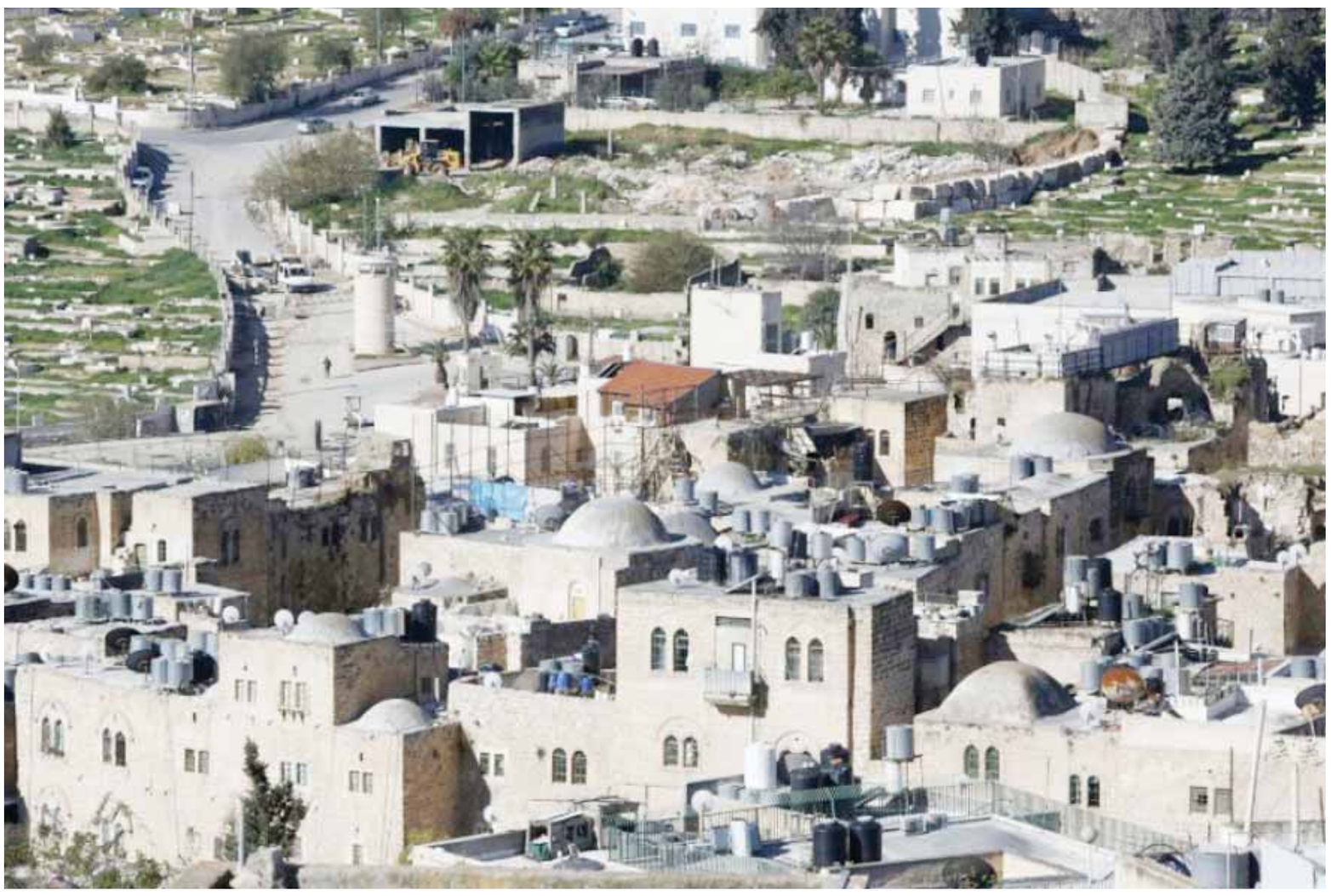

الخليل- وفا- مدينة الخليل.. وسوقها المركزي.. كانتا تعجان بحركة المواطنين القادمين من كل القرى، والبلدات، والمخيمات، ومنها الانطلاق إلى باقي محافظات الوطن، فكانت أول ما يحتضن القادمين، وآخر وجهة لهم قبل وداعها، وما زالت هدفا للتهويد، وشهد تاريخها في العام 1983 تطورا كبيرا في أطماع الاحتلال، والذي لم يفوّت أي مناسبة، لتنفيذ مخططاته في الاستيلاء على أهم المواقع لبناء الحي اليهودي في قلبها.

الخطط الاستيطانية في المدينة لم تنتهِ بقرارات من حكومة الاحتلال، التي كان آخرها المصادقة على بناء 31 وحدة سكنية في مكان محطة الباصات المركزية . تلاها قرار تجميد لمدة شهر من محكمة الاحتلال، لاستكمال الإجراءات القانونية. وأوضح محامي لجنة اعمار الخليل توفيق جحشن «أن تسرب قرار بناء وحدات استيطانية في الإعلام الإسرائيلي هو شيء مدروس من قبل الاحتلال، لتمرير القرار في حال عدم الاعتراض، باعتبار أنهم استنفدوا كافة الإجراءات القانونية، ولا يوجد اعتراض».

وأشار جحشن إلى أن عملية المتابعة من الوحدة القانونية التابعة للجنة اعمار الخليل بالتعاون مع بلدية الخليل، دفعت لجنة التنظيم والبناء الأعلى الإسرائيلي إلى تجميد قرار المصادقة على بناء 31 وحدة سكنية لمدة شهر، لاستكمال كافة الإجراءات القانونية، مبينا أن مصدر المعلومات دائما يجب أن يؤخذ من جهة رسمية وليس من وسائل الإعلام.

وأضاف: في تاريخ 10/16 من الشهر الماضي كانت جلسة للمصادقة على مخطط الترخيص، في مجلس التنظيم والبناء الأعلى في بيت ايل، وهي لجنة خاصة بإعطاء تراخيص البناء في الضفة الغربية، وقامت اللجنة القانونية بتقديم اعتراض أولي باسم بلدية الخليل. بعد ثلاثة ساعات من الجدال مع مجلس التنظيم، قررت تجميد قرار المصادقة حتى 11/18، لسببين: إعطاء البلدية فترة لاستنفاد إجراءاتها القانونية في الاعتراض، والطلب من المستوطنين إثبات علاقتهم بالأرض.

وتابع: الأمور متعلقة بتنفيذ 7 شروط، من ضمنها: إثبات علاقتهم بالأرض، وحل الإشكالات القانونية، مبينا انه حسب القانون فإن بلدية الخليل هي صاحبة الحقوق والتصرف والمنفعة بالمحطة المركزية للباصات القديمة .

وأضاف أن القائد العسكري يضع يده على الأرض منذ بداية الثمانينيات، ويستخدم محطة الباصات المركزية(الكراج القديم) وسط شارع الشهداء منذ نهاية الثمانينيات، وكان يستخدم معسكرا لجيش الاحتلال ولأغراض عسكرية أخرى، وفي حالة انتهاء استخدمه لهذه الأغراض يجب أن ترجع إلى بلدية الخليل، وعملية تسريبها إلى جمعية مجددي الحي الاستيطاني بالخليل غير قانونية وغير شرعية، ويمس بحقوق بلدية الخليل بشكل صارخ.

وقال جحشن: عملية إعطاء تصريح بالبناء يعتبر تسريبا وتواطؤا من القائد العسكري لجمعية استيطانية للبناء على الأرض المذكورة، ويعتبر هذا تجسيدا للاستيطان غير الشرعي في المنطقة، وتواطؤا من دولة الاحتلال على المنطقة، والتي يجب عليها المحافظة على الأرض المحتلة وعلى المواطنين، حسب القانون الدولي، وحسب اتفاقية جنيف. واعتبر تجميد القرار الاستيطاني لمدة شهر انجازا، وتوقع أن تأخذ القضية وقتا طويلا للنظر فيها، وستدخل المحكمة العليا الإسرائيلية، ومحكمة الاعتراضات في «عوفر»، والمحكمة المركزية بعد الطعن بالقرار.

وبين أن هناك تحركا دوليا سياسيا، ودبلوماسيا، وعلى المستوى المحلي، مؤكدا متابعة اللجنة القانونية كل السبل والطرق وكافة أشكال التقاضي، لإيقاف التغول الاستيطاني في المنطقة.

من جانبه، أشار مدير عام لجنة اعمار الخليل عماد حمدان، أن مخطط البناء مكون من ثلاث بنايات موزعة على إحدى وثلاثين شقة سكنية، تقع على مساحة تزيد عن 700 مترا مربعا، وتم الاستيلاء على المنطقة لأغراض عسكرية في عام 1983م، مبينا أنه تم مخالفة القانون عدة مرات بإسكان المستوطنين في المنطقة وجرى ملاحقتهم قانونيا، إلا أن محكمة الاحتلال بينت أن وجودهم لخدمة الجيش وليس للإقامة والسكن.

وأكد حمدان أن الاستيطان غير شرعي بكل الأحوال، والاحتلال إلى زوال، وسيتم الاستمرار في متابعة القضية من خلال الإجراءات القانونية مع الجهات القضائية المختصة حتى نهاية درجات التقاضي بالتعاون مع بلدية الخليل، وبذل كل الجهود، من أجل إلغاء المصادقة المذكورة ووقف أي تبعات قد تترتب عليها، باعتبار أن تنفيذ هذا المشروع هو اعتداء سافر على حقوق البلدية، وتجسيد للاستيطان في قلب مدينة الخليل .

بدوره، قال خبير الخرائط والاستيطان عبد الهادي حنتش، أن المشروع الاستيطاني جاء بعد إعلان سلطات الاحتلال منح مستوطني «كريات أربع» إنشاء مجلس بلدي بالخليل، وهم يعززون هذا القرار ببناء 31 وحدة استيطانية في قلب مدينة الخليل، وتهدف إلى جمع البؤر الاستيطانية الموجودة في محيط المدينة في هذه البلدية.

وأضاف سلطات الاحتلال تعيد تسمية الشوارع وكذلك سحب الصلاحيات الخدماتية من بلدية الخليل في هذه الأجزاء من المدينة سواء في منطقة (H2) أو خارجها، واقتطاعها إلى «كريات أربع» الجديدة، وفصل هذه المنطقة عن مدينة الخليل، وهذا يعني من الناحية العملية فصل هذه المنطقة مثلما فعلت في مدينة القدس، وفصلتها عن الضفة الغربية، وبالتالي تلحق البلدة القديمة والكتل الاستيطانية الموجودة إلى كتلة استيطانية جديدة «كريات أربع» على غرار الكتل الاستيطانية الكبيرة في الضفة الغربية (ارئيل ، وغوش عصيون، ومعالي ادوميم).

وأوضح حنتش، أن محطة الباصات القديمة التي ينوي الاحتلال إقامة الحي الاستيطاني فيها كانت مصادرة بأمر عسكري، وتم الاعتراض عليه من قبل بلدية الخليل، وفي حال اتخذ قرارا من قبل «المحكمة العليا» الإسرائيلية بإلغاء الأمر العسكري، فستعود إلى أصحابها الشرعيين وهي ملك لبلدية الخليل. واشار إلى انه مشروع استيطاني كامل متكامل يخطط له في مدينتي القدس والخليل، ويستهدف عدم إقامة الدولة الفلسطينية على أراضي عام 1967.

قلقيلية: المحافظ يزور بلديتي قلقيلية وحبلة

قلقيلية- الحياة الجديدة- أكد محافظ قلقيلية رافع رواجبة، على دور البلديات والمجالس المحلية في تعزيز صمود المواطنين، ودفع عجلة التنمية من خلال توفير الخدمات والبنى التحتية، داعيا البلديات والمجالس المحلية للتكامل من اجل النهوض وتقديم خدمات أفضل.

جاء ذلك خلال زيارة قام بها رواجبة والتقى خلالها مع رئيس البلدية د.هاشم المصري وطاقم من البلدية، وبلدية حبلة التقى فيها رئيس البلدية بدر شقير وأعضاء البلدية.

وأشاد رواجبة بجهود البلديات ومؤسسات المحافظة، مؤكدا على دورها في خدمة المجتمع وتقديم المساعدات للمواطنين، مشيرا إلى واقع المحافظة وظروفها الخاصة نتيجة للاحتلال وسياساته الاستيطانية الهادفة إلى تفريغ الأراضي من مواطنيها، وقال «ان البلديات والمجالس المحلية تساهم بشكل فعال في تعزيز صمود المواطنين من خلال مشاريع البنى التحتية وتهيئة الظروف الملائمة للاستثمار وبناء المشاريع التنموية».

وثمن رئيس بلدية حبلة الزيارة وقدم شكره للمحافظ على دعمه المتواصل للبلدية ، وقدم شرحا مفصلا عن واقع البلدة واحتياجاتها من مشاريع بنى تحتية ومشاريع تنموية. وجرى خلال الزيارتين بحث عدة قضايا تتعلق بالتنمية والمشاريع، كما استمع المحافظ الى شرح مفصل حول احتياجات المدينة والبلدة من مشاريع.

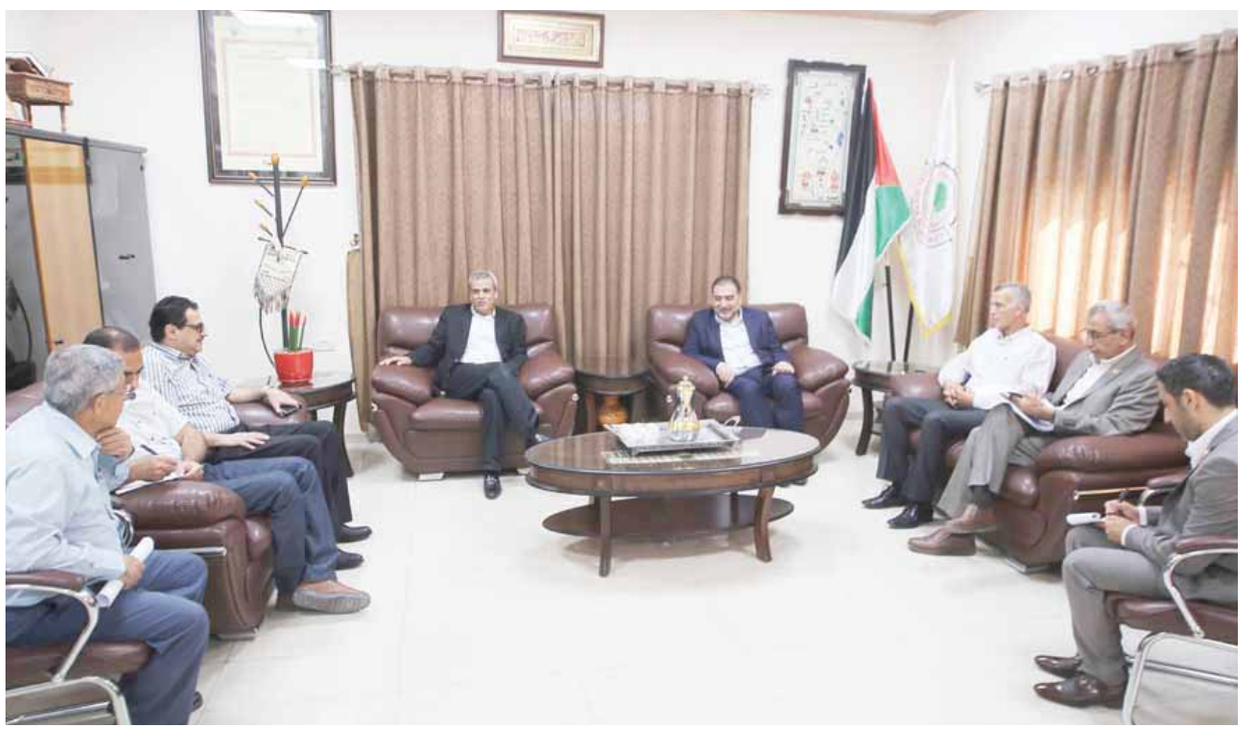

المحافظ خلال الزيارة

«تربية سلفيت» تنظم عملا تطوعيا في مشفى الشهيد ياسر عرفات

سلفيت- الحياة الجديدة- نفذت فرقة مرشدات مدرستي بنات حارس الثانوية, وبنات بديا الأساسية العليا, أمس، عملا تطوعيا في مشفى الشهيد ياسر عرفات تحت عنوان خدمة وتنمية المجتمع, وذلك بحضور محافظ سلفيت ابراهيم البلوي، والناطق باسم المؤسسة الأمنية اللواء عدنان الضميري, ومدير التربية والتعليم العالي أمين عواد, والنائب الفني محمد الأقرع, والعديد من مديري المؤسسة الأمنية, ومشرفي الكشافة بشرى ياسين ورامي نواس.

واستقبل عواد الطالبات في مقر المديرية قبل التوجه الى المشفى, مثمنا دور الفرق الكشفية الإرشادية بالمدارس في صقل الشخصية القيادية للطلاب, وانخراطهم في عدة أنشطة وبرامج حياتية يومية تهدف إلى غرس مفهوم خدمة وتنمية المجتمع فيهم.

وتم توزيع المرشدات على أقسام المشفى المختلفة, وتعريفهم بها وبآلية العمل فيها والأجهزة المستخدمة, وقدمن المساعدة لبعض المرضى, وأجرين بعض التطبيقات العملية, مثل: قياس درجة الحرارة, وضغط الدم, وتقديم الطعام للمرضى وغيرها.

وشارك الضميري والبلوي وعواد والوفد المرافق والمرشدات في جولة تفقدية لأقسام المشفى, واطلعوا على سير العمل فيه وعادوا بعض المرضى.

وأعربت المرشدات عن سعادتهن بالانخراط في هذه النشاطات, مثمنات دعم مديرية التربية والتعليم العالي وشاكرات لجهود القائدات ومديرات المدارس ومشرفي الكشافة والمرشدات, لتمكينهم من تنفيذ هذه الفعاليات الهادفة.

«بكدار» يوشك على إنهاء الأعمال في مسرحين لجامعة القدس المفتوحة

رام الله- الحياة الجديدة- أفادت دائرة المشاريع في المجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية والإعمار «بكدار»، أمس أن أعمال التنفيذ لمسرحي جامعة القدس المفتوحة في فرعيها بنابلس والخليل، قد شارفت على الانتهاء.

وأوضح مدير المشاريع في «بكدار» المهندس رائد عنبتاوي، أن المشروعين بقيمة تقارب المليون و600 ألف دولار، بتمويل من صندوق النقد العربي، بإدارة البنك الإسلامي للتنمية.

وأشار إلى أن المشروعين يهدفان لتعزيز العملية التعليمية في الجامعة، إضافة إلى أن توفير مسارح ضمن المواصفات العالمية يشجع النشاطات والعروض الفنية والثقافية، خصوصا في ظل ندرة المسارح بفلسطين.

وقال المهندس المشرف على المشروع سامر الخاروف، إن مسرح الجامعة بفرع نابلس عبارة عن مسرح داخلي بشكل دائري يتسع لنحو 380 مقعدا.، موضحا أن المشروع بقيمة مليون و130 ألف دولار ويشمل إنشاء المبنى وتشطيبه بكل ما يتطلبه من أعمال ديكور وصوتيات وإضاءة وتكييف، ضمن المواصفات الخاصة بالمسارح.

وأضاف أن مشروع مسرح الجامعة في الخليل يقتصر على تشطيب المسرح بقيمة 550 ألف دولار، ويشمل إنشاء مدرج من الباطون ومنصة المسرح والتشطيبات الخاصة بالديكورات والصوتيات والإنارة وغرفة التحكم والأبواب العازلة للصوت، مبينا أن المسرح يتسع أيضا لنحو 380 مقعدا.

محافظة سلفيت تبحث استعدادها لمواجهة الشتاء

سلفيت- الحياة الجديدة- بحث محافظ سلفيت اللواء ابراهيم البلوي أمس، مع رؤساء الهيئات المحلية وممثلي المؤسسات الامنية والرسمية المختصة في مقر المحافظة، الاحتياجات والاستعدادات اللازمة لمواجهة الطوارئ والكوارث التي قد تقع في فصل الشتاء. واشاد البلوي بالجهود التي تبذلها غرفة العمليات المشتركة، والطواقم المختصة والمتطوعين في حال وقوع اي طارئ او كارثة بيئية، مشددا على ضرورة رفع الجاهزية الادارية، واعداد خارطة بالاماكن الخطرة وتوعية المجتمع المحلي لاخذ الاحتياطات اللازمة قبل قدوم فصل الشتاء.

الخليل: بحث تحسين الواقع البيئي لمدارس جنوب المحافظة

الخليل- الحياة الجديدة- عقدت مديرية التربية والتعليم- جنوب الخليل بالتعاون مع المؤسسات المعنية والشريكة، أمس، اجتماعا لتشكيل لجنة صحية لوائية لتحسين الواقع الصحي والبيئي في مدارسها.

وشارك في الاجتماع، إلى جانب النائب الاداري للتربية عبد الرحمن الدراويش ورئيسي قسمي الصحة المدرسية والميدان التربوي، ممثلو البلديات والمجالس القروية في جنوب الخليل والمؤسسات الحكومية والأهلية.

وأكد الدراويش على أهمية تشكيل لجنة صحية لوائية بمشاركة اكبر عدد من المؤسسات الفاعلة ، من اجل توفير بيئة صحية وآمنة للطلبة.

ومن شأن هذه اللجنة توفير الأمان والسلامة العامة، وتعزيز الجانب التوعوي، والاستجابة لأي طارئ خاصةً في فصل الشتاء.